



استراتيجيات مدرس اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة

Akmal Zaid Ramadhani , Faisal Mubarak

SMAN 7 Banjarmasin, Indonesia

Jl. Dharma Praja V No.47, Pemurus Luar, Kec. Banjarmasin Tim., Kota Banjarmasin, Kalimantan Selatan

Corresponding E-Mail: Akmalramadhani13@gmail.com

Abstract

Reading is one of the most important language skills in addition to the other three language skills. This is because reading is a means to learn the other world that is desired so that humans can expand their knowledge, have fun, and explore written messages in reading material. Likewise in learning Arabic, reading skills are important skills. Students who take Arabic classes are required to be able to read Arabic texts, both in pronouncing them and in interpreting or understanding the contents of the Arabic texts they read. However, understanding the written text is an activity process that is not easy so that various obstacles are encountered by both students and teachers. Based on these problems, to determine the right strategy, information related to the obstacles experienced is needed. This study used qualitative research methods. This study uses a descriptive analysis approach, which is a form of data collection. The data collection techniques in this study were interviews and documentation. Interviews were conducted with the Arabic language teacher and five students of class XI from each school. Then the data were analyzed using qualitative descriptive techniques. The results of this study are information on the obstacles faced by students and teachers in terms of linguistic and non-linguistic aspects and the strategies applied by teachers to overcome the obstacles faced. Based on the linguistic review, there were six obstacles faced by students, while for the non-linguistic aspect there were eight obstacles. Of the difficulties faced by the students, the Arabic teacher at MAN 1, 2, and 3 Banjarmasin applied six different strategies to overcome the difficulties of reading Arabic

Keywords: *Strategy, Arabic teacher, Arabic learning, Reading.*

المقدمة

أحد الجوانب التي تحدد نجاح التعلم بشكل كبير هو استخدام استراتيجيات التعليم. لذلك ، يجب للمدرس أن يكون قادراً على اختيار واستخدام الاستراتيجيات التي تتوافق مع أهداف التعليم المراد تحقيقها. هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن للمدرسين اختيارها واستخدامها في عملية تعليم اللغة لزيادة الإنجاز. يُنصح المعلمون باستخدام استراتيجيات التعليم المختلفة التي توفر تجارب متنوعة للطلاب.

تعتبر الإستراتيجية من عوامل النجاح في عملية التعليم والتعلم المطبق من قبل المدرس. كيفية تعليم مدرس جيد يستطيع سيكون نقل المواد جيداً قادراً على تحسين تحصيل تعلم الطلاب أيضاً يمكن أن يقضي على ملل التعليم عند الطلاب، على العكس من ذلك إذا كانت الطريقة التي يعلم بها المدرس ما هو غير جيد سيؤدي إلى أن يصبح الطلاب كسالى أو يميلون إلى التردد في التعلم. لذلك يمكن الاستنتاج أن أحد مفاتيح نجاح الطالب هو عامل المدرس من نقل المادة نفسها ، ومدى جودة التعليم ومدى ذكائه قام بتسليم الموضوع ، بالطبع كانت هناك حاجة إلى طريقة خاصة.

هناك طرق عديدة لرؤية استراتيجيات التعليم المختلفة ، بما يتماشى مع مجموعة واسعة من استراتيجيات التعليم التي تبدأ من التخطيط للأهداف المراد تحقيقها.

يعني اختيار استراتيجية التعلم مع نطاقها اختيار الأهداف ذات الصلة والنماذج والمنهج والأساليب وتقنيات التعلم المناسبة حقًا لتحقيق أهداف التعليم. بالإضافة إلى قيادة المدرس في خلق جو يفضي إلى أنشطة التعليم لتحقيق أهداف التعليم المحددة مسبقًا.¹

في تعليم اللغة العربية تشمل مهارات أربعة، وهي مهارات الاستماع، ومهارات الكلام، مهارات القراءة، ومهارة الكتابة.²

القراءة أحد فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذا هي من أكثر مهارات اللغة توظيفًا أو تحقيقًا للإتصال، وليست القراءة يظنها بادي الرأي مجرد تعرف على الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها، وإنما تطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد أننا لا نحفل فيها فقط بالنواحي الفسيولوجية مثل حركات العين وأعضاء النطق، إذ المفهوم الحقيقي المتطور في ضوء البعد الزمني يقودنا إلى القول بأن القراءة "عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية و المعاني."³

¹ Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyuddin, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang, Jawa Timur 2018) hlm. 59-60

² محمد علي الخوالي، *المهارات الدراسية*، (عمان: دار الفلاح، 2001)، ص 10

³ فتحي يونس، محمود فتحي على يونس ودكتور محمد كامل الناقية، *أساسيات تعليم اللغة العربية*، (القاهرة: دار الثقافة للكبابة والنشر، 1977) ص. 13

قراءة واحدة من المهارات اللغوية الأربعة بالإضافة إلى مهارة الاستماع والتحدث، والكتابة التي هي مهمة لإتقان. ويمكن الحصول من خلال قراءة الرسالة التي كتبها المؤلف من خلال وسيلة للكتابة. للقراءة هي عملية معقدة يتضمن النشاط البدني والعقلي النشاط البدني يحدث من خلال التحفيز من خلال حاسة البصر والعين.

مهارة القراءة تتعلق بجانبين ، وهما القدرة على تغيير الرموز المكتوبة إلى أصوات وفهم معنى الموقف برمته الذي يمثله الرموز المكتوبة والصوت. يكمن جوهر مهارة القراءة في الجانب الثاني. ومع ذلك ، هذا لا يعني أن الكفاءة في الجانب الأول ليست مهمة. لأن الخبرة في الجانب الأول يكمن وراء الثاني.⁴

القراءة هي الدرس الذي يحتوي على معظم الفرص التي يجب تطويرها بالإضافة إلى مواد القراءة على نطاق واسع في مختلف مجالات العلوم ، يمكن أيضًا القيام بأنشطة القراءة في أي وقت وفي أي مكان. لذلك يمكن أن تكون القراءة أحد محاور توجيه برامج تعلم اللغات الأجنبية ، بما في ذلك اللغة العربية.

حاليا أن اللغة العربية في مرحلة تطورها أصبحت اللغة الرسمية للعالم الدولي. لذلك ليس من المبالغة أن يتم التشديد على تعليم اللغة العربية وإيلاء اهتمام وثيق لها ، من مستوى الابتدائي إلى أعلى المؤسسات التعليمية العامة والخاصة ليتم تشجيعها وتدريبها. وبالمثل فإن

⁴ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2012), hlm.166.

المدارس التي اختارها الباحث في الدراسة ، وهي المدرسة الثانوية الحكومية الأولى والثانية والثالثة بنجرماسين جعلوا اللغة العربية عنصر من عناصر الاختيار الرئيسي لتعلم اللغة الأجنبية غير اللغة الإنجليزية.

ومع ذلك ، فإن المشكلة الآن هي أنه لا يزال هناك العديد من طلاب المدرسة الثانوية العامة *MTs* خاصة أولئك الذين لديهم خلفيات من المدرسة المتوسطة العامة *SMP* لا يستطيعون قراءة العربية. على الرغم من أن الأمر سيكون أسهل قبل أن يتعلم الطلاب اللغة العربية يجب عليهم أولاً التعرف على الحروف العربية. وبالمثل ، يجب أن يكون لدى المعلمين استراتيجيات تسهل على الطلاب تعلم الحروف العربية وتجعل الطلاب أكثر راحة في قراءة اللغة العربية بالحروف وفي الجملة في دروس اللغة العربية. يجب التأكيد على أن المقصود بقراءة اللغة العربية هنا هو قراءة الحروف العربية ، وليس القراءة في نفس الوقت فهم معناها. لأنه إذا كان الطلاب يجدون صعوبة في قراءة اللغة العربية ، فسيكون لذلك تأثير على صعوبات الطلاب في فهم المواد التي يقدمها المعلم.

كثير من الطلاب يواجهون مشكلات تتعلق بطريقة قراءتهم للكتاب. وتؤثر هذه المشكلات على استيعابهم لما يقرؤون وعلى حفظهم لما يقرؤون كما تؤثر هذه المشكلات على سرعة قراءتهم.

لا يزال العديد من الطلبة ليسوا قادرين على قراءة اللغة العربية أي في فهم المقروء, بعض الطلبة يأتون من المدرسة المتوسطة العامة التي نادرا ما يتم تعليمهم عنها. واختار الباحث الطلبة التي تكون في الصف 11 لأنهم بالفعل في السنة الثانية من العام الدراسي وقريباً سيحصلون على امتحاناتهم النهائية في الصف 12 لاحقاً لذا يحتاج مدرس اللغة العربية إلى الإستراتيجيات التي يمكن أن تيسروا لهم في تعلم قراءة العربية ومعرفة أكثر المشكلات التي يواجهها الطلبة في مهارة القراءة.

منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث النوعي. يتطلب البحث باستخدام منهج نوعي فهماً شاملاً وشاملاً للكائن المراد دراسته.

رأى تايلور وبوجان أن البحث النوعي إجراء البحث التي تنتج على شكل بيانات وصفية من الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الناس والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها.⁵ لذلك قام الباحث استخدام مدخل كفي. خطوة البحث الذي يحصل البيان الوصفي كتابة و سلوكا يستطيع أي يلاحظ من مبحثه.⁶ يلخص هذا البحث الكيفي بإعطاء الأخبار.⁷

إستخدم هذا البحث مدخل تحليل الوصفية أي شكل جمع البيانات غنية من الظاهرة الموجودة تحللها، حتى يحصل على لمحة عامة عن ما قد بحث ببحثه، والبيانات التي جمعها من الكلمات، الصور، الوثائق، والسلوك. وبالإضافة إلى ذلك، الباحث يفهم وضع الاجتماعي

⁵ Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Risdakarya, 2007), hal 4

⁶ Arif Furchan, *Pengantar Meode Penelitian Kualitatif*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1992) hlm. 21

⁷ Ahmad Sunhaj, *Teknik Penulisan Kualitatif dalam penelitian kualitatif dalam ilmu-ilmu Sosial dan Keagamaan*, (Malang: Kalimasada Press, 1996), hlm 108

عميقا، واكتشاف الأنماط والفرضيات والنظريات حول استراتيجيات معلم اللغة العربية في مهارة القراءة. وبالإضافة إلى هذه الأسباب، يكون الباحث أيضا يفكر ما بعض النظر.⁸

أولا، مناسبة الطرق النوعية أسهل عند ما تواجه مع الجمع الواقع. ثانيا، يقدم هذه الطريقة طبيعة العلاقة مباشرة بين الباحث والمدعى عليه. ثالثا، هذه الطريقة أكثر حساسية ويمكن أن يناسب بكثير شحذ التأثيرات معا لنموذج من نتيجة التي تواجهها.

البحث الذي سيجري من قبل الباحث في مدارس الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية والثالثة في بنجرماسين هو مشكلة تعليم الطلاب للغة العربية وخصوصا في مسألة القراءة ، الإجراءات أو الخطوات التي تقدمها المدرسة في التغلب على مشاكل الطلاب باللغة العربية من خلال وصفها في شكل كلمات.

موقع البحث

موقع هذا البحث على ثلاثة (3) المدارس الثانوية الحكومية الإسلامية بنجرماسين ،

وهي:

- 1- المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية بنجرماسين الواحدة الذي يقع في كامبونج ملايو.
- 2- المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الثانية بنجرماسين تقع على الكشافة الشارع.
- 3- المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الثالثة بنجرماسين يقع في الشارع مولاوارمان.

سبب اختيار الباحث لهذه المدارس :

⁸Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, hal. 10

1 المدرسة التي اختارها الباحث كلها من المدارس الإسلامية الحكومية في مدينة بنجرماسين.

2 المدرسة الإسلامية ، لذا يرغب الباحث في معرفة المشاكل المتعلقة باللغة العربية.

نتائج البحث ومناقشتها

بناءً على المقابلات التي أجريت مع طلاب المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بنجرماسين تم التوصل إلى أن تعلم اللغة العربية القراءة كان جيداً جداً على الرغم من وجود بعض الطلاب الذين قالوا إنهم لا يزالون غير قادرين على متابعتها جيداً. تشمل العقبات التي يواجهها هؤلاء الطلاب صعوبة طرح الأسئلة المتعلقة بالمواد التي لم يتم فهمها لأن عملية التعلم تتم عبر الإنترنت ، ولا تزال المفردات العربية غير موجودة لدى الطلاب ، وصعوبة قراءة الكتابة العربية على النص المقدم لأن الكتابة تعتبر غير واضحة. ، حتى مشكلة الهاتف المحمول المستخدمة في ترجمة النص العربي إذا كانت حالة الإخطار على الهاتف المحمول ممتلئة. هذا يجعل الطلاب يتوقعون فعلاً مزيداً من الإجراءات من المعلم المعني حتى يفهموا

حالة الطالب بشكل أفضل كمحاولة للتغلب على المشكلات التي يواجهونها حتى تستمر الآمال المستقبلية لتعلم اللغة العربية وقدرات الطلاب في القراءة في التطور وتحسين التجربة. واستنادًا إلى نتائج المقابلات مع طلاب المدرسة الثانوية الحكومية الثانية بنجرماسين يمكننا أن نرى أن عملية تعلم اللغة العربية قد سارت بشكل جيد وسلس من التعليقات الإيجابية لجميع الطلاب الذين يمكنهم متابعة العملية ويمكنهم بسهولة فهم التعلم. بالنسبة لل صعوبات التي واجهتها ، جادل بعض الطلاب بأن الصعوبة تكمن في أجزاء من المادة التي لم تكن واضحة بعد في الكتب المقدمة ، على سبيل المثال ، القراءة التي لا تحتوي على حركات. بالنسبة للاستراتيجيات كحل للطلاب الذين يفتقرون إلى القرع ، لم يتم تقديم معاملة شخصية خاصة ، حتى الآن تم تطبيق التعلم الجماعي فقط والذي يعتبر قادرًا على حل الصعوبات التي يواجهها الطلاب. يشعر معظم الطلاب بالفعل بقدر كبير من القلق بشأن مبادراتهم الخاصة المتعلقة بالفصول الإضافية ، بما يتماشى مع آمالهم في أنه سيكون هناك في المستقبل تحسينات في كل من قدرات الطلاب وعملية التعلم.

ثم استنادًا إلى المقابلات التي أجريت مع طلاب من المدرسة الحكومية الثالثة

بنجرماسين استنتج أن تعليم القراءة يتم بسلاسة ، كما يتضح من الاستجابة الإيجابية

لمعظم الطلاب الذين يمكنهم متابعة الدرس جيداً ويمكنهم بسهولة فهم التعلم الذي يتم نقله. وكشف بعض الطلاب عن وجود معاملة خاصة من قبل المعلم ، خاصة من خلال التدريس الشخصي للطلاب الذين لديهم قدرات منخفضة في القرعة كجهد لتحسين قدراتهم. ومع ذلك ، هناك أيضاً طلاب ليسوا على دراية بمعاملة المعلم بقولهم إنهم لا يعرفون عنها. بشكل عام ، تشمل العوائق التي يواجهها هؤلاء الطلاب صعوبة تفسير المفردات العربية ، ونقص مسارد المفردات العربية المتوفرة في الكتب بحيث يحتاجون إلى وسائل تعليمية أخرى مثل القواميس والهواتف المحمولة. هذه الصعوبة مدعومة بالمفردات العربية المنخفضة لمعظم هؤلاء الطلاب وفقاً لقبولهم الخاص. وهناك أيضاً من يجدون صعوبة في التمييز بين كيفية قراءة أنواع مختلفة من الجمل باللغة العربية ، وتحديداً بين الجمل والأسئلة والأوامر. في المتوسط ، أعرب جميع الطلاب عن رغبتهم في مبادرتهم الخاصة حول الفصول الإضافية كمحاولة للتغلب على صعوبات التعلم التي يواجهونها. سيظهر أملهم في المستقبل استجابة إيجابية لتحسين تعلم القراءات باللغة العربية والذي يتمشى مع تحسين قدرات القراءة لجميع الطلاب.

مستمرة على نتائج المقابلات التي أجريت مع معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية الإسلامية بنجرماسين تم الكشف عن الاستراتيجيات التي طبقوها للتغلب على الصعوبات التي واجهوها كانت: (1) إجراء التوجيه الجماعي للطلاب ذوي القدرات المنخفضة في القراءة. (2) تتمثل استراتيجية الهجاء في تقسيم الجملة العربية إلى أجزاء لتسهيل قراءتها على الطلاب ؛ (3) إستراتيجية القراءة بصوت عالٍ (القراءة بصوت عالٍ) ، أي عن طريق مطالبة الطلاب بالقراءة بصوت عالٍ للحفاظ على دقة الأصوات العربية ، سواء من حيث المخرج أو الصفات الصوتية الأخرى وكذلك لتدريب الطلاب وزيادة ثقتهم بأنفسهم ؛ (4) إستراتيجية درس الأقران (التعلم من الأصدقاء) عن طريق تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات تتكون من طلاب ذوي قدرات غير متجانسة ؛ (5) إعطاء مهام للتعود على قياس مستوى فهم وقدرة الطلاب ؛ (6) توفير الحافز على أن دروس اللغة العربية يتم تقييمها أيضاً على المستوى الوطني ، وبالتحديد UAMBN الاختبار النهائي القياسي للمدرسة الوطنية) و (7) تنظيم الأنشطة اللامنهجية المتعلقة باللغة العربية ، للمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الثانية وهي النادي العربي المخصص للطلاب المهتمين فقط، بينما توجد أنشطة الحفظ الإلزامية لجميع الطلاب بالنسبة للمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الثالثة

من بين الاستراتيجيات المختلفة التي استخدمها مدرس اللغة العربية ، بدأ طلاب الفصل الحادي عشر في المدارس الثانوية الاسلامية الحكومية بنجرماسين في اكتساب مهارة القراءة أفضل من قبله.

الخلاصة

يمكن الاستنتاج أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في قراءة اللغة العربية من حيث القيود اللغوية والصفيرية اللغوية هي كما يلي:

القيود اللغوية: (1) صعوبة نطق المفردات والجمل العربية. (2) الخلط حول كيفية قراءة أنواع مختلفة من الجمل ، أي بين الجمل والأسئلة والأوامر ؛ (3) صعوبة ترجمة جملة أو قراءة نص باللغة العربية. (4) صعوبة قراءة النصوص ذات الحركات غير المكتملة. (5) لا يزال الطلاب يفتقرون إلى المفردات ، (6) يجدون صعوبة في قراءة النص العربي المتاح في الكتب.

ثم بالنسبة للقيود غير اللغوية: (1) نقص الثقة بالنفس عندما يُطلب منك القراءة بمفردهم في كل من منطقة الجلوس وأمام الفصل ؛ (2) دروس اللغة العربية التي يعتبرها الطلاب

صعبة. (3) عقدة النقص لدى الطلاب لأنهم يشعرون أنهم لا يمتلكون مهارات اللغة العربية الكافية ، وخاصة مهارة القراءة. (4) بطيء في فهم المادة ؛ (5) تخصيص الوقت لدروس اللغة العربية التي لا تتفق مع الكثير من المواد ، (6) جدولة دروس اللغة العربية خلال اليوم. (7) نقص معجم المفردات العربية والمواد التي يعتبرها الطلاب غير مكتملة في الكتب المتاحة ، و (8) لا تزال أهداف الطلاب من تعلم اللغة العربية غير محسوبة والتي يمكن تحديد أولوياتها.

الاقتراحات

بناء على البيانات المستمدة من نتائج البحث الذي تم إجراؤه في الفصل الحادي عشر في المدارس الثانوية الحكومية الإسلامية بنجرماسين والتي تم تحليلها بعد ذلك بهذه الطريقة للتغلب على الطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة اللغة العربية حتى يكون من الأفضل أن يقدم الباحثون بعض الاقتراحات التي قد تكون مفيدة للمؤسسات التي أصبحت كائنات البحث وهي المدارس الثانوية الحكومية الإسلامية بنجرماسين وكذلك القراءة بشكل عام على النحو التالي:

1. للمدرسين:

أ. يجب على معلمي اللغة العربية تطوير استراتيجيات التعلم المستخدمة بشكل خاص للتعامل مع الطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة اللغة العربية.

ب. يجب أن يوفر مدرسو اللغة العربية مزيداً من الحافز للطلاب حتى يظل الطلاب متحمسين لتعلم قراءة اللغة العربية وخلق جو أكثر متعة لتعلم القراءة العربية.

2. للطلاب

أ. يجب أن يتعلم الطلاب دائماً قراءة اللغة العربية بجد ، سواء في المدرسة أو في المنزل

ب. يجب على الطلاب في كثير من الأحيان إعادة المواد التي حصلوا عليها من المدرسة ، وخاصة تلك المتعلقة بقراءة اللغة العربية.

3. للمدير

بالنسبة للمدارس التي لم تعقد أنشطة غير منهجية تتعلق باللغة العربية ، يجب إضافة هذا وإلزامه لجميع الطلاب. بالنسبة لأولئك الذين لديهم ، فإنه يحتاج إلى التطوير المستمر.

4. للآباء

يجب على الآباء أن يكونوا قدوة وأن يأخذوا الوقت الكافي لتوجيه أطفالهم في تعلم التعرف على النص العربي.

قائمة المصادر والمراجع

- محمد علي الخوالي، 2001، *المهارات الدراسية*، عمان: دار الفلاح
- فتحي يونس، محمود فتحى على يونس ودكتور محمد كامل الناقه، 1977، *أساسيات تعليم اللغة العربية*، القاهرة: دار الثقافة للكباعة والنشر
- Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyuddin, 2018, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang, Jawa Timur.
- Ahmad Fuad Effendy, 2012, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang : Misykat.
- Lexy J Moleong, 2007, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Risdakarya,
- Arif Furchan, 1992, *Pengantar Meode Penelitian Kualitatif*, Surabaya: Usaha Nasional
- Ahmad Sunhaj, 1996, *Teknik Penulisan Kualitatif dalam penelitian kualitatif dalam ilmu-ilmu Sosial dan Keagamaan*, Malang: Kalimasada Press,